

عنوان المشروع
أثر تطوير مشاريع السياحة العلاجية وتحسين جودة الرعاية الصحية في
المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030

أسم الطالب
سارا بسام ساق الله

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

2	• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
3	1. المقدمة:	3
4	2. مشكلة الدراسة	4
4	2.1. فجوات على المستوى النظري	4
4	2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	4
5	3. أهمية الدراسة	5
5	3.1. على المستوى النظري:	5
5	3.2. على المستوى التطبيقي:	5
5	4. أسئلة الدراسة	5
5	5. أهداف الدراسة	5
6	6. فرضيات الدراسة	6
6	7. نموذج الدراسة	6
6	8. منهجية الدراسة	6
6	9. الدراسة الميدانية	6
7	10. مخطط المشروع المقترح	7
8	• الفصل الثاني: الدراسات السابقة	8
8	1. المقدمة:	8
9	2. المتغير المستقل	9
9	3. المتغير التابع	9
9	4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
9	5. الخاتمة	9
10	قائمة المراجع	10

• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

شهدت السياحة العلاجية خلال العقود الأخيرة نموًا متسارعًا على مستوى العالم، وأصبحت من القطاعات الاقتصادية والصحية المهمة التي تسهم في تعزيز الدخل الوطني وتحسين جودة الخدمات الصحية، حيث يتجه المرضى إلى السفر خارج بلدانهم للحصول على خدمات علاجية أو تجميلية أو تأهيلية تنسم بالجودة العالية أو التكلفة المناسبة. وفي إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حظي القطاع الصحي باهتمام كبير من خلال تطوير البنية التحتية الصحية، ورفع كفاءة الخدمات الطبية، واستقطاب الاستثمارات، بما يعزز مكانة المملكة كوجهة رائدة في مجال السياحة العلاجية.

وعلى الرغم من امتلاك المملكة العربية السعودية لمستشفيات ومراكز طبية متقدمة، وكوادر صحية ذات كفاءة عالية، وأجهزة وتقنيات طبية حديثة تضاهي ما هو متوفر في العديد من الدول المتقدمة، إلا أن هناك شريحة من المرضى ما زالت تفضل السفر إلى الخارج لإجراء العمليات العلاجية أو التجميلية، اعتقادًا منهم بأن الخدمات الصحية خارج المملكة أكثر تطورًا أو أقل تكلفة أو تحقق نتائج أفضل. كما أن الحملات التسويقية المكثفة التي تنفذها بعض الجهات الطبية الخارجية تسهم في تكوين صورة ذهنية إيجابية لدى المرضى وتشجعهم على اتخاذ قرار العلاج خارج المملكة.

ومن خلال الخبرة العملية في القطاع الطبي، لوحظ أن عددًا من المرضى الذين أجروا عمليات علاجية أو تجميلية خارج المملكة عادوا وهم يعانون من مضاعفات صحية أو نتائج غير مرضية، مما استدعى استكمال علاجهم داخل المملكة أو خضوعهم لعمليات ترميمية وتصحيحية. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بين الإمكانيات الطبية المتقدمة المتاحة داخل المملكة وبين التصورات السائدة لدى بعض المرضى حول جودة الخدمات الصحية المقدمة خارجها، الأمر الذي يستدعي دراسة هذه الظاهرة من منظور إداري يركز على دور إدارة المشاريع في تطوير السياحة العلاجية وتعزيز تنافسيتها.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات، وهي: ما واقع السياحة العلاجية في المملكة العربية السعودية؟ وما العوامل التي تدفع بعض المرضى إلى تفضيل العلاج خارج المملكة؟ وما مدى تأثير التسويق والصورة الذهنية في اتخاذ قرار السفر للعلاج؟ وكيف يمكن لتطبيق مبادئ وممارسات إدارة المشاريع أن يسهم في تطوير قطاع السياحة العلاجية بالمملكة وتعزيز قدرته على استقطاب المرضى محليًا ودوليًا؟

ولتحقيق أهداف الدراسة، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالسياحة العلاجية وإدارة المشاريع، وتحليل واقع السياحة العلاجية في المملكة العربية السعودية، والاستفادة من الملاحظات الميدانية المستمدة من الخبرة العملية في القطاع الطبي، بهدف الوصول إلى إطار تنفيذي مقترح لتطوير مشاريع السياحة العلاجية في المملكة العربية السعودية، يتضمن المبادرات والآليات اللازمة لتعزيز استقطاب المرضى وتحسين الصورة الذهنية للخدمات الصحية المحلية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2. مشكلة الدراسة

شهد القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة من خلال إنشاء المستشفيات المتخصصة، وتوفير التقنيات الحديثة، واستقطاب الكفاءات الطبية المؤهلة، إلا أن عدداً من المرضى ما زالوا يفضلون السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، مما يؤدي إلى خروج مبالغ مالية كبيرة من الاقتصاد الوطني.

كما تشير الملاحظات الميدانية إلى أن بعض المرضى الذين يتلقون العلاج خارج المملكة يعودون لاحقاً لإجراء عمليات تصحيحية أو ترميمية داخل المملكة نتيجة عدم تحقيق النتائج العلاجية المرجوة أو حدوث مضاعفات صحية، الأمر الذي يزيد من التكلفة الإجمالية للعلاج ويؤكد الحاجة إلى تعزيز الثقة بالخدمات الصحية المحلية.

2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل في محدودية تناول الدراسات السابقة للسياحة العلاجية في المملكة من منظور إدارة المشاريع.

2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل في عدم وجود إطار تنفيذي متكامل يساهم في تعزيز السياحة العلاجية المحلية والحد من توجه المرضى للعلاج خارج المملكة.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

ما أثر تطوير مشاريع السياحة العلاجية وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية على الحد من العلاج خارج المملكة في ضوء رؤية المملكة 2030؟

3. أهمية الدراسة

3.1. على المستوى النظري:

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالسياحة العلاجية وإدارة المشاريع في القطاع الصحي.
- توضيح العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع وتطوير السياحة العلاجية وتعزيز قدرتها التنافسية.
- دعم الدراسات والأبحاث المرتبطة بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في القطاعين الصحي والسياحي.
- توفير أساس علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتطوير السياحة العلاجية في المملكة العربية السعودية.

3.2. على المستوى التطبيقي:

- مساعدة صناع القرار في تطوير سياسات ومبادرات فعالة لدعم السياحة العلاجية داخل المملكة العربية السعودية.
- تعزيز ثقة المرضى بالخدمات الصحية المحلية من خلال إبراز جودة الرعاية الصحية والكفاءات الطبية الوطنية والإمكانات المتقدمة المتوفرة داخل المملكة.
- المساهمة في الحد من الإنفاق الناتج عن العلاج خارج المملكة وتقليل الأعباء المالية المترتبة على المرضى والاقتصاد الوطني.
- دعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الاستفادة من الإمكانيات الصحية المتاحة داخل المملكة واستقطاب المرضى من خارجها.
- تقديم إطار تنفيذي مقترح يساهم في تحسين إدارة مشاريع السياحة العلاجية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

4. أسئلة الدراسة

5. أهداف الدراسة

6. فرضيات الدراسة

7. نموذج الدراسة

8. منهجية الدراسة

9. الدراسة الميدانية

10. مخطط المشروع المقترح

• الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. المقدمة:

2. المتغير المستقل

3. المتغير التابع

4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

5. الخاتمة

قائمة المراجع